

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X	مجلة: المنظومة الرياضية
المجلد: 06 العدد: 15 السنة: 2019	مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ النشر: 2019-03-15	تاريخ الإرسال: 18-07-31 تاريخ القبول: 19-02-28

واقع توظيف الأساتذة للوسائل والوسائط التعليمية في
التدريس و دوره في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة.
(دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس)

د. بن سايح سمير

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس-

الملخص :

هدفت الدراسة الى معرفة ان كان اساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة سوق أهراس يوظفون الوسائل و الوسائط التعليمية في تدريسهم و انعكاس ذلك على تحسين التحصيل الدراسي للطلبة بذات المعهد، و عليه صيغت اشكالية الدراسة: هل لتوظيف أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية للوسائل و الوسائط التعليمية في تدريسهم دور في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة؟ .

وعليه اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الدراسة ووظف استمارتين استبيانيتين الأولى موجهة للأساتذة و عددهم 30 و الثانية موجهة ل 70 طالب اختيروا بطريقة عشوائية، و قد توصلنا الى أن الأساتذة المدروسين يوظفون الوسائل و الوسائط التعليمية في تدريسهم و هو ما انعكس إيجابا على تحسين التحصيل الدراسي للطلبة.
الكلمات المفتاحية : الوسائل و الوسائط التعليمية، التحصيل الدراسي.

Abstract:

The objective of the study was to know if the teachers of the institute of sciences and techniques of the physical and sportive activities at the university of Souk-Ahras use the media and educational means in their teaching, as well as its reflection on improving the educational attainment of students belonging to the same institute. So the problematic of the study was: does employing media and educational means in teaching by the teachers of the institute of sciences and techniques of physical and sportive activities have a role in improving the educational attainment of students?

For this purpose, the researcher used the descriptive method in the study and employed two questionnaires forms, the first of which was directed to 30 teachers, while the second was directed to 70 randomly chosen students. We also found that Educated teachers use educational means and media in their teaching, which has reflected positively on improving the educational attainment of students.

Key words: educational means and media, educational attainment.

1- مقدمة وإشكالية البحث:

ان تعدد الاصلاحات في المجال التربوي عامة و التعليم الجامعي خاصة فرض على القائمين عليها ايجاد السبل والطرق الملائمة لتجسيدها في أرض الواقع، و تعددت بذلك مجالات الاصلاح بين مقررات التدريس و المراجع و تكوين المدرسين و تعديتها الى تكنولوجيا التعليم والتي تأثرت بالتطور العلمي الحاصل ليشمل بذلك الأجهزة و المعدات التي يمكن الاستعانة بها في التعليم.

قد شمل الاهتمام ايضا في ظل الاصلاحات بالمعلم و المتعلم و العملية التدريسية و التي كانت محورا لدراسات العديد من الباحثين المعاصرين في المجال التربوي وانتقلت بذلك من التدريس البسيط القائم على القاء الأستاذ للدرس من الكتاب الورقي الى توظيف وسائل حسية و سمعية و بصرية حديثة وفقا لدراسات أثبتت أن نسبة تذكر الفرد لما يسمعه و يراه ضعف ما يسمعه فقط أطلق عليها الوسائل و الوسائط التعليمية.

وقد وفرت جامعاتنا اليوم هذه الوسائل و الوسائط في جميع كلياتها و معاهدها على غرار معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و تعددت بذلك التساؤلات حول ضرورة توظيفها في التدريس و عن دورها في تحسين العملية التدريسية للأساتذة و التحصيل الدراسي للطلبة. و هو دفعنا الى طرح التساؤل التالي:

هل لتوظيف أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية للوسائل و الوسائط التعليمية في تدريسهم دور في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة؟
ومن هذا التساؤل يمكن أن نطرح الأسئلة التالية:
-هل يوظف أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية الوسائل و الوسائط التعليمية في تدريسهم؟.

-هل لتوظيف الأساتذة للوسائل و الوسائط التعليمية دور في تسهيل تدريسهم؟

- هل لتوظيف الأساتذة للوسائل و الوسائط التعليمية دور في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة ؟
2-الفرضيات:

1-2-الفرضية العامة:

لتوظيف أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية دور في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة.

2-2-الفرضيات الجزئية:

1- يوظف أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية الوسائل و الوسائط التعليمية في تدريسهم.

2- لتوظيف الأساتذة للوسائل و الوسائط التعليمية دور في تسهيل تدريسهم.

3- لتوظيف الأساتذة للوسائل و الوسائط التعليمية دور في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة.

3-أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على مشكلة الاكتظاظ بمؤسساتنا التربوية خاصة في السنوات الأخيرة وما له من انعكاس سلبي على الأساتذة من جهة وفي سير الحصص والاستيعاب لدى التلاميذ من جهة أخرى وهذا من وجهة نظر شريكين أساسيين في العملية التعليمية وهما الأستاذ والتلميذ.

4-مصطلحات البحث:

- الوسائل والوسائط التعليمية:

-عرفها شاكر محمود بأنها وسائل الاتصال المباشر التي تساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والأساليب. (المنعم، 1999، صفحة 98)

-حسب الفراء فان مسميات الوسائل التعليمية تتعدد وتتنوع حسب الهدف المرجو من الوسيلة، فهناك وسائل تسمى بحسب نوع حواس المتعلم (بصرية - سمعية - سمع بصرية...)، كما أن هناك وسائل تسمى بحسب دورها في عملية التدريس (إيضاحية، معينة، معينات تدريس)، وهناك وسائل تسمى بحسب علاقتها وتأثيرها في عملية التعلم (تعليمية، تعليمية، تعليمية تعلميه)، كذلك بحسب علاقتها بعملية الاتصال (وسائل اتصال تعليمية) إلى أن أصبحت تكنولوجيا التعليم أو التقنيات التربوية. (الفراء، 1995، صفحة 120).

و عليه فالوسائل والوسائط التعليمية هي تلك المعينات السمعية والبصرية أو المادية التي يوظفها الأستاذ في تدريسه من أجل تحقيق أهداف الدرس وفهم أفضل للطلبة.

- التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي على انه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين. (الحميد، 2010، صفحة 118)

و يعرف بأنه أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما. (كاظم، 1982، صفحة 43)

و عليه يمكن تعريف التحصيل الدراسي في التربية البدنية والرياضية بأنه ما تم استيعابه من طرف التلميذ في حصص التربية البدنية والرياضية ويتم الكشف عنه عن طريق كشف تقيمي قد يكون في نفس الحصة أو عند نهاية الثلاثي.

5- الإجراءات الميدانية للدراسة:

1-5-المنهج المتبع: نظرا لطبيعة الموضوع فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته.

2-5-متغيرات الدراسة:

أ- المتغير المستقل: توظيف الوسائل والوسائط التعليمية.

ب- المتغير التابع: تحسين التحصيل الدراسي للطلبة.

3-5- مجتمع الدراسة: يتكون من أساتذة وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و

الرياضية بجامعة سوق أهراس.

4-5- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 30 أستاذ و 70 طالب ب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس.

5-5-مجالات الدراسة:

أ-المجال الزمني: من بداية جانفي 2016 الى نهاية فيفري 2016.

ب-المجال المكاني: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس .

ج-المجال البشري: أساتذة وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس.

6-5- أدوات الدراسة: استند الباحث في جمع معلوماته على مجموعة من المصادر والمراجع البيبليوغرافية، و استمارتين استبيانيتين الأولى موجهة للأساتذة والثانية موجهة للطلبة.

7-5-الأسس العلمية لأدوات الدراسة:

5-7-1- صدق الاستمارات الاستبيانينة:

أ-صدق المحكمين: تم عرض الاستمارتين الاستبيانيتين على خمسة من المحكمين من ذوي الاختصاص وذلك للنظر في مدى ملاءمة الاستبيان لما وضعا من أجله، وقد اتفق المحكمين بنسبة تفوق 90% مع عمل بعض التعديلات البسيطة على الاستمارتين.

ب-الصدق البنائي للاستمارتين: تم حساب معاملات الارتباط بين عبارات كل استبيان وذلك عند مستوى دلالة $0 \leq 0$:

-معامل الارتباط للاستمارة الأولى الموجهة للأساتذة: 0.89 وهو ارتباط قوي.

-معامل الارتباط للاستمارة الثانية الموجهة للطلبة: 0.87 وهو ارتباط قوي.

5-7-2- ثبات الاستمارات الاستبيانينة: تم قياس ثبات الاستمارتين بطريقتين:

أ-طريقة اعادة التوزيع على نفس العينة: تم توزيع الاستمارة الاستبيانينة الأولى على 5 من الأساتذة والاستمارة الاستبيانينة الثانية على 40 طالب وبعد أسبوعين تمع اعادة توزيع الاستمارتين على نفس العينات وكان معامل الارتباط بين النتيجةين كما يلي:

-الاستمارة الأولى الموجهة للأساتذة: معامل الارتباط 0.93 وهو ارتباط قوي يدل على ثبات الأداة.

-الاستمارة الثانية الموجهة للطلبة: معامل الارتباط 0.91 وهو ارتباط قوي يدل على ثبات الأداة.

ب-طريقة ألفا كورينباخ: حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كورينباخ من خلال البرنامج الاحصائي spss وتبين أن الاستمارتين تتمتعان بدرجة عالية من الثبات حيث جاء المعاملات:

-معامل الثبات ألفا كورينباخ للاستمارة الأولى الموجهة للأساتذة: 0.87.

- معامل الثبات ألفا كورينباخ للاستمارة الثانية الموجهة للطلبة: 0.83.

8-5- المعالجة الاحصائية: وظف الباحث في هذه الدراسة: معامل ارتباط ليرسون، معامل ألفا

كورينباخ، الوسط الحسابي والوزن النسبي. واعتمدنا على الحزمة الاحصائية spss. وكان المحك المعتمد في الدراسة كما موضح فب الجدول التالي: (خاص بالاستمارة الاستبائية الموجبة للأستاذة)

جدول رقم 01: المحك المعتمد في الدراسة.

الإشارة	درجة التوافر	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
سلبية	قليلة جدا	من 20-36	من 1-1.80
	قليلة	أكبر من 36-52	من 1.80-2.60
محايدة	متوسطة	أكبر من 52-68	من 2.60-3.40
موجبة	كبيرة	أكبر من 68-84	من 3.40-4.20
	كبيرة جدا	أكبر من 84-100	من 4.20-5

6-عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

أولا : عرض وتحليل النتائج الخاصة بالاستمارة الاستبائية الموجبة للأستاذة:

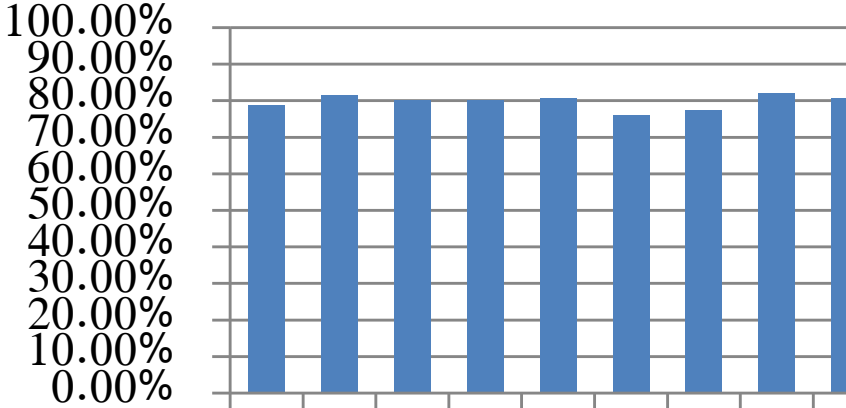
جدول رقم 02 يوضح نتائج الاستبائية الموجبة للأستاذة :

العبارة	المحتوى	عددا لإشارات الموجبة	عددا لإشارات المحايدة	عدد الإشارات السلبية	الوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة المراقبة
1	أعتمد على الوسائل والوسائط التعليمية في لقاء المحاضرات	91	21	6	3.93	78.66	10	كبيرة
2	أعتمد على الوسائل والوسائط التعليمية في حصص الأعمال الموجبة	98	21	3	4.06	81.33	04	كبيرة
3	أعتمد على الوسائل والوسائط التعليمية في حصص الأعمال التطبيقية	107	9	6	4.00	80.00	08	كبيرة
4	استعمال الوسائل والوسائط التعليمية يسهل عمليتي التدريسية	107	9	6	4.00	80.00	08	كبيرة
5	أرى أن استعمال الوسائل والوسائط التعليمية يسهل توصيل المعلومات والمعارف للطلبة	101	15	5	4.03	80.66	06	كبيرة

كبيرة	13	76.00	3.80	7	18	89	أرى أن الطلبة الذين أدرسهم يزيد نشاطهم في حال اعتمادي على الوسائل والوسائط التعليمية في الحصة	6
كبيرة	12	77.33	3.86	3	18	95	أرى أن الوسائل والوسائط التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من الحصة	7
كبيرة	03	82.00	4.1	9	6	108	أرى أن الوسائل والوسائط التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من الحصة أفضل من الطرق التقليدية.	8
كبيرة	06	80.66	4.03	00	33	88	أرى بأن الطلبة يفضلون اعتمادي على الوسائل والوسائط التعليمية في الدرس.	9
كبيرة جدا	01	87.33	4.36	1	3	127	أرى بأن استعمال الوسائل والوسائط التعليمية يزيد في درجة استيعاب الطلبة	10
كبيرة	13	76.00	3.80	8	24	82	أرى بأن استعمال الوسائل والوسائط التعليمية يزيد في قدرات التنافس البناء بين الطلبة	11
كبيرة	11	78.00	3.90	7	12	98	أرى بأن الطالب يمكنه ابراز قدراته في الدرس من خلال استعمال الوسائل والوسائط التعليمية	12
كبيرة	15	72.66	3.63	7	30	72	أرى بأن الطالب يمكنه تطوير معارفه من خلال استعمال الوسائل والوسائط التعليمية	13
كبيرة جدا	02	84.66	4.23	00	12	115	أرى بأن الطالب يمكنه تطوير اعتماده على نفسه من خلال استعمال الوسائل والوسائط التعليمية.	14
كبيرة	04	81.33	4.66	7	3	112	أرى بأن نتائج الطلبة تتحسن في ظل الاعتماد على الوسائل والوسائط التعليمية.	15
كبيرة	-	76.80	3.84	75	233	1420	جميع العبارات	

شكل رقم 01: يوضح نتائج الاستبائية الموجهة للأساتذة:

بي محاور الاستبيان الموجه للأساتذة الوزن..



يتضح من خلال نتائج الجدول رقم 02 والشكل رقم 01 أن المتوسط الكلي لعبارات الاستبيان الموجه للأساتذة المدرسين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جاء 3.84 ودرجة موافقة كبير بلغت 76.80% إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.63 و4.36 وبأوزان نسبية بين 72.66% و87.33% بدرجات موافقة كبيرة جدا وكبيرة، حيث:

- جاءت العبارة العاشرة (أرى بأن استعمال الوسائل والوسائط التعليمية يزيد في درجة استيعاب الطلبة) أولا بوسط حسابي 4.36 ووزن نسبي بلغ 87.33% بدرجة موافقة كبيرة جدا، كون التلميذ يكون مركزا مع أستاذه أكثر من الطرق التدريسية القديمة والتقليدية.

- أما العبارة الرابعة عشر (أرى بأن الطالب يمكنه تطوير اعتماده على نفسه من خلال استعمال الوسائل والوسائط التعليمية) جاءت ثانية بوسط حسابي 4.23 ووزن نسبي بلغ 84.66% بدرجة موافقة كبيرة جدا أيضا، حيث تشجعهم على البحث المفيد والنوعي كون جميع زملائهم في الفوج سوف يلاحظون عملهم وبيدون رأيهم فيه.

- جاءت ثالثا العبارة الثامنة (أرى أن الوسائل والوسائط التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من الحصص أفضل من الطرق التقليدية) بوسط حسابي 4.1 ووزن نسبي 82.00% ودرجة موافقة كبيرة، فهو بذلك يوفر على الأستاذ الجهد في عرض الدرس ويفتح مجال النقاش البناء على ما هو معروف أمامهم على عكس الطرق التقليدية والتي تعتمد على الشرح والذي قد يكون التلميذ غير مركز مع الأستاذ إضافة إلى الوقت الذي تستغرقه عملية كتابة الدرس والتي غالبا ما تكون على حساب الفهم الجيد.

- العبارتان الثانية (أعتمد على الوسائل والوسائط التعليمية في حصص الأعمال الموجهة) و الخامسة عشر (أرى بأن نتائج الطلبة تتحسن في ظل الاعتماد على الوسائل والوسائط التعليمية) جاءتا رابعا بوسط حسابي 4.66 ووزن نسبي 81.33% بدرجة موافقة كبيرة. وهذا يدل على أن الأساتذة يعتمدون على الوسائل والوسائط التعليمية في حصص الأعمال الموجهة وقد جاءت أكثر من المحاضرات كون هذه الحصص تعتمد لدرجة كبيرة على عرض أعمال وبحوث الطلبة، وقد عبر الأساتذة خاصة الذين يوظفون الوسائل والوسائط التعليمية في تدريسهم عن تحسن نتائج طلبتهم مقارنة بالآخرين.

- أما سادسا جاءت العبارة التاسعة (أرى بأن الطلبة يفضلون اعتمادي على الوسائل والوسائط التعليمية في الدرس) و العبارة الخامسة (أرى أن استعمال الوسائل والوسائط التعليمية يسهل توصيل المعلومات والمعارف للطلبة) بوسط حسابي بلغ 4.03 ووزن نسبي 80.66% و بدرجة موافقة كبيرة أيضا، عاكسة بذلك التوجه الإيجابي للطلبة نحو توظيف التكنولوجيات الحديثة في تدريسهم مواكبة لما يحدث في العالم الخارجي وهو ما يسهل على الأستاذ في حال اعتماده على هذه التكنولوجيات في تحقيق أهداف درسه.

- ثامنا جاءت كل من العبارة الثالثة (أعتمد على الوسائل والوسائط التعليمية في حصص الأعمال التطبيقية) و العبارة الرابعة (استعمال الوسائل والوسائط التعليمية يسهل عمليتي التدريسية) بوسط حسابي 4.00 ووزن نسبي 80.00% بدرجة موافقة كبيرة فطبيعة الأعمال التطبيقية تحتم على الأساتذة توظيف وسائل ووسائط تعليمية من شأنها ان تسهل على الأستاذ عرض الحركات أو المهارات أو أي هدف آخر للطلاب بالطريقة الصحيحة وهو ما من شأنه أن يضمن أداء أفضل و استيعاب أمثل للطلاب ويسهل على الأستاذ عمله.

- أما العبارة الأولى (أعتمد على الوسائل والوسائط التعليمية في لقاء المحاضرات) جاءت عاشرا بوسط حسابي 3.93 ووزن نسبي 78.66% ودرجة موافقة كبيرة، وهذا ما يدل على أغلب الأساتذة يوظفون الوسائل والوسائط التعليمية في لقاء محاضراتهم.

- العبارة الثانية عشر (أرى بأن الطالب يمكنه إبراز قدراته في الدرس من خلال استعمال الوسائل والوسائط التعليمية) جاءت حادية عشر بوسط حسابي 3.90 ووزن نسبي 78.00% بدرجة موافقة كبيرة وهذا نظرا لما تتحه من فتح مجال المناقشة والحوار والتعليق على ما هو معروض أمامه.

- العبارة السابعة (أرى أن الوسائل والوسائط التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من الحصة) جاءت ثمانية عشر بوسط حسابي 3.86 ووزن نسبي 77.33% ودرجة موافقة كبيرة.

- العبارة السادسة (أرى أن الطلبة الذين أدرسهم يزيد نشاطهم في حال اعتمادي على الوسائل والوسائط التعليمية في الحصص) و العبارة الحادية عشر (أرى بأن استعمال الوسائل والوسائط التعليمية يزيد في قدرات التنافس البناء بين الطلبة) جاءتا ثالثة عشر بوسط حسابي 3.80 ووزن

نسبي 76,00% ودرجة موافقة كبيرة. هذا من ناحية الشكل والمضمون في الأعمال المطلوب منهم انجازها، وفي أثناء مناقشة الدرس.

- العبارة الثالثة عشر (أرى بأن الطالب يمكنه تطوير معارفه من خلال استعمال الوسائل و الوسائل التعليمية) جاءت خامس عشر بوسط حسابي 3.62 ووزن نسبي 72.66% ودرجة موافقة كبيرة.

هذه المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية تدل على الموافقة الكبيرة للأساتذة بأن للوسائل و الوسائل التعليمية مكانة كبيرة في العملية التعليمية الجامعية.

ثانيا : عرض وتحليل النتائج الخاصة بالاستمارة الاستبائية الموجهة للطلبة:

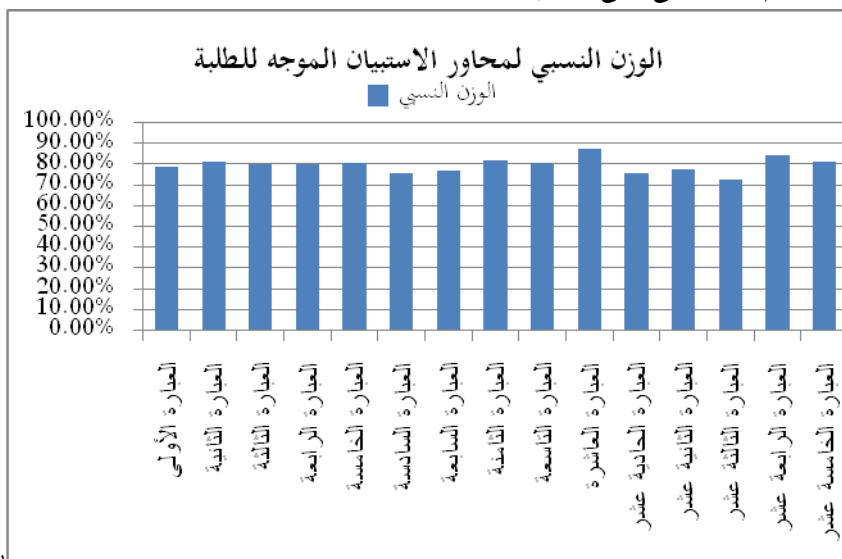
1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالاستمارة الاستبائية الموجهة للطلبة:

جدول رقم 03 يوضح نتائج الاستبائية الموجهة للطلبة:

العبارة	المحتوى	عددا لإشارات الموجبة	عدد الإشارات المحايدة	عدد الإشارات السالبة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
1	يستخدم الأساتذة الذين يدرسون الوسائل و الوسائل التعليمية.	291	9	12	4.45	89.14	02	كبيرة جدا
2	أفضل أن يعتمد أساتذتي في الدرس على الوسائل و الوسائل التعليمية.	310	6	5	4.58	91.71	01	كبيرة جدا
3	تزداد قدرتي على الفهم في حال الاعتماد على الوسائل و الوسائل التعليمية.	287	18	6	4.44	88.85	03	كبيرة جدا
4	تزداد قدرتي على التحصيل في حال الاعتماد على الوسائل و الوسائل التعليمية.	255	27	11	4.18	83.71	04	كبيرة
5	تزداد مشاركتي في الحصص في حال الاعتماد على الوسائل و الوسائل التعليمية.	243	27	15	4.07	81.42	06	كبيرة
6	أستطيع أن أعبّر عن أفكارتي بسهولة في الحصص في ظل توافر الوسائل و الوسائل التعليمية.	241	27	18	4.08	81.71	05	كبيرة

كبيرة	07	81.14	4.05	12	45	227	أرى بأنني أستطيع أن ابرز قدراتي اذا توفرت الوسائل و الوسائل التعليمية المناسبة.	7
كبيرة	07	81.14	4.05	16	27	241	يحفزني استعمال أساتذتي الوسائل و الوسائل التعليمية على بذل مجهودات اضافية.	8
كبيرة	09	76.00	3.80	11	42	213	تتحسن نتائجي في المقاييس التي يعتمد فيها أساتذتي على الوسائل و الوسائل التعليمية.	9
كبيرة	10	75.14	3.75	17	33	213	يشجعني استعمال أساتذتي الوسائل و الوسائل التعليمية على تنمية روح التنافس مع زملائي.	10
كبيرة	-	83.28	4.16	123	271	2521	جميع العبارات	

شكل رقم 02: يوضح نتائج الاستبائية الموجبة للأستاذة:



يست

ضح من خلال نتائج الجدول رقم 03 والشكل رقم 02 أن المتوسط الكلي لعبارات الاستبيان الموجه للطلبة الدارسين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جاء 3.84 ودرجة موافقة كبير بلغت 76.80% إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.75 و 4.58 وبأوزان نسبية بين 75.14% و 91.71% بدرجات موافقة كبيرة جدا وكبيرة، حيث: جاءت العبارة الثانية (أفضل أن يعتمد أساتذتي في الدرس على الوسائل و الوسائل التعليمية)

أولا بوسط حسابي 4.58 ووزن نسبي بلغ 91.71% بدرجة موافقة كبيرة جدا.

- أما العبارة الأولى (يستخدم الأساتذة الذين يدرسون الوسائل والوسائط التعليمية) جاءت ثانية بوسط حسابي 4.45 ووزن نسبي بلغ 89.14% بدرجة موافقة كبيرة جدا أيضا.

- جاءت ثلثا العبارة الثالثة (تزداد قدرتي على الفهم في حال الاعتماد على الوسائل والوسائط التعليمية) بوسط حسابي 4.44 ووزن نسبي 88.85% ودرجة موافقة كبيرة جدا.

- العبارة الرابعة (تزداد قدرتي على التحصيل في حال الاعتماد على الوسائل والوسائط التعليمية) جاءت رابعا بوسط حسابي 4.18 ووزن نسبي 83.71% بدرجة موافقة كبيرة.

- أما خامسا جاءت العبارة السادسة (أستطيع أن أعبّر عن أفكارى بسهولة في الحصة في ظل توافر الوسائل والوسائط التعليمية) بوسط حسابي بلغ 4.08 ووزن نسبي 81.71% وبدرجة موافقة كبيرة أيضا.

- سادسا جاءت العبارة الخامسة (تزداد مشاركتي في الحصة في حال الاعتماد على الوسائل والوسائط التعليمية) حيث بلغ الوسط الحسابي 4.07 وبلغ الوزن النسبي 81.42%.

- سابعا جاءت كل من العبارة السابعة (أرى بأنني أستطيع ان ابرز قدراتي اذا توفرت الوسائل والوسائط التعليمية المناسبة) و العبارة الثامنة (يحفزني استعمال أساتذتي الوسائل والوسائط التعليمية على بذل مجهودات اضافية) بوسط حسابي 4.05 ووزن نسبي 81.14% بدرجة موافقة كبيرة.

- العبارة التاسعة (تتحسن نتائجي في المقاييس التي يعتمد فيها أساتذتي على الوسائل والوسائط التعليمية) جاءت تاسعا بوسط حسابي 3.80 ووزن نسبي 76.00% بدرجة موافقة كبيرة جدا.

- أما العبارة العاشرة (أعتمد على الوسائل والوسائط التعليمية في القاء المحاضرات) جاءت عاشرا بوسط حسابي 3.75 ووزن نسبي 75.14% ودرجة موافقة كبيرة.

بذلك نجد ان أغلبية الطلبة المبحوثين في دراستنا يفضلون اعتماد أساتذتهم على الوسائل والوسائط التعليمية في التدريس وهو الذي يساهم في فهمهم الجيد للدروس.

7-مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:يوظف أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الوسائل والوسائط التعليمية في تدريسهم .

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 2 و الشكل رقم 1 سيما العبارات الأولى والثانية والثالثة والتاسعة نجد أن الأساتذة المدروسين يوظفون الوسائل والوسائط التعليمية في تدريسهم للمحاضرات والأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية بدرجة كبيرة جدا حيث كانت الأوساط الحسابية بين 3.93 و 4.06 و أوزان نسبية بين 78.66% و 81.33%.

و من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 03 و الشكل رقم 02 و من خلال العبارات الأولى و

الثانية ونجد أن الطلبة بأن أساتذتهم يوظفون الوسائل والوسائط التعليمية بدرجة كبيرة جدا ووسط حسابي 4.45 ووزن نسبي 81.33% ، وهو ما يفضلون أن يعتمده أساتذتهم في تدريسهم. وهذا يدل على وعي الأساتذة بضرورة توظيف الوسائل والوسائط التعليمية في العملية التدريسية مواكبين بذلك للتطورات التكنولوجية الحاصلة في مجتمعنا كما يجب للأستاذ ان يهتم باختيار الأنسب منها بما يتلاءم ودرسه، اذ يرى شاكر عبد المنعم أنه من الواجب استخدام وسائل جديدة ومتطورة في التعليم مواكبة التقدم العلمي الحاصل . (المنعم، 1999، صفحة 100) و عليه توصلنا الى اثبات صحة الفرضية الجزئية الأولى.

-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية: لتوظيف الأساتذة للوسائل والوسائط التعليمية دور في تسهيل تدريسهم.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 2 و الشكل رقم 1 سيما العبارات الرابعة والخامسة و السادسة والسابعة والثامنة نجد أن توظيف الأساتذة للوسائل والوسائط التعليمية يسهل عليهم عمليتهم التدريسية حيث كانت موافقتهم بدرجة كبيرة جدا حيث كانت الأوساط الحسابية بين 3.80 و 4.1 و أوزان نسبية بين 76.00% و 82.00%. هذا التسهيل سواء تعلق بالجهد أو الوقت أو إيصال أهداف الحصص للتلاميذ عكس الطرق القديمة التقليدية في التدريس التي تعتمد على التلقين والاستقبال الجافين . حيث يرى هشام بركات بأن استخدام الوسائل والوسائط التعليمية توضح دور كل من المدرس والمتعلم في العملية التعليمية التربوية من تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها و خلق المواقف التعليمية وتقدير أنواع التعلم. (بركات، 1996) كما يرى عبد الحفيظ سلامة بأن الإدماج الجيد والناجح للوسائل والوسائط التعليمية من أهم الشروط لإنجاح العمل التربوي التعليمي. (سلامة، 1996، صفحة 37)

وهو ما يثبت صحة فرضيتنا الجزئية الثانية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لتوظيف الأساتذة للوسائل والوسائط التعليمية دور في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة.

من خلال النتائج الموضحة في الجداول رقم 2 لا سيما العبارات من 10 الى 15 و الجدول رقم 3 لا سيما العبارات من 4 الى 10 توصلنا الى أن بتوظيف الأساتذة للوسائل والوسائط التعليمية يستطيع الطلبة التعبير عن أفكارهم وإبراز قدراتهم وتزداد رغبات الطلبة نحو الدراسة وبذلك يبذلون جهد أكبر وتزداد قدراتهم على الفهم كذلك المناقشة فيما بينهم، كون هذه الوسائل تمنح لهم فرصة المشاركة البناءة في الدرس كذلك البحث في المنزل وعرضه أمام زملائه في القسم باستخدام الوسائط.

كما أن الفهم يزداد اذا وظفنا أكثر من حاسة في التعلم وهو ما انعكس ايجابا على تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال وهو ما عبر عنه تحسن نتائجهم، فحسب قصي محمود فالوسائط والوسائل التعليمية هيأ خبرات متنوعة ومحسوسة للطلبة وتعمل على إثارة هوايات

الطلبة وتجديد نشاطهم ومشاركتهم وتساعد على التذكر وسرعة التعلم او التدريب وتثبيته و تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتساعد على تكوين النزعات العلمية المرغوبة و تكون اتجاهات جديدة وتهمياً وتوفر فرص التعلم الذاتي للفرد ورفع إنتاجية المؤسسة التعليمية أو التدريبية كما ونوعاً وإنها نافعة في المراحل الدراسية كافة.(محمود، 1998، صفحة 333) من خلال ما سبق نصل الى اثبات صحة الفرضية الجزئية الثالثة.

مناقشة الفرضية العامة: لتوظيف أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية دور في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة.

من خلال النتائج المعروضة في الجداول 2 و 3 و الموضحة في الأشكال 1 و 2 نجد أن الأساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يوظفون الوسائل والوسائط البيداغوجية في تدريسهم (حسب كل من الأساتذة والطلبة) وهو ما سهل عليهم العملية التدريسية وزاد من فهم التلاميذ واستيعابهم للدروس كما نرى فهم روح المثابرة والتنافس البناء و ابراز قدراتهم وقدرتهم في التعبير على أفكارهم وهو ما انعكس ايجاباً على تحسين نتائجهم والذي يعد معياراً أساسياً على تحقيق التحصيل الدراسي.

اذ يرى عثمان محمد أن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في العملية التعليمية تجعل عملية التعلم الحركي أكثر فعالية و ايجابية حيث يصبح المتعلم مسؤولاً و مشاركاً و ايجابياً على نحو كبير بعد ان كان مستقبلاً و مقلداً. (عثمان، 1987، صفحة 152) و عليه فالفرضية العامة قد تحققت.

8-الاقتراحات والفروض المستقبلية:

- الاهتمام أكثر بتوفير الوسائل والوسائط التعليمية في معاهدنا.
- تشجيع توظيف الوسائل والوسائط التعليمية في التدريس.
- برمجة دورات تكوينية للأساتذة في مجال استخدام الوسائل والوسائط التعليمية.
- إجراء دراسات معمقة على آثار استخدام الوسائل والوسائط التعليمية.
- إجراء دراسات حول اتجاهات كل من الأساتذة والطلبة نحو توظيف الوسائل والوسائط التعليمية.

قائمة المراجع:

- أحمد علي عبد الحميد. (2010). *التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية و التربية* (الإصدار 1). بيروت: مكتبة الحسين العصرية.
- شاكر محمود عبد المنعم. (1999). *الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية*. مجلة *الفتح* (4)، صفحة 98.
- عبد الحفيظ محمد سلامة. (1996). *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم* (الإصدار 1). الأردن: دار الفكر.
- عبد الله الفرا. (1995). *المدخل إلى تكنولوجيا التعليم* (الإصدار 1). بيروت: دار الندى.
- قصي حازم محمود. (1998). *أثر استخدام بعض التقنيات في تطوير المبادئ التحكيمية لبعض الألعاب الجماعية*. مجلة *المعلمين* (14)، صفحة 333.
- كريم رضا كاظم. (1982). *علاقات قدرات التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي*. بغداد.
- محمد عثمان. (1987). *التعلم الجزئي والتدريب الرياضي*. الكويت: دار القلم.
- هشام بركات. (1996). *مقرر طرق تدريس الرياضيات* (الإصدار 1). السعودية: كلية المعلمين، جامعة الملك سعود.